ألا فاحدلي فالقلب بالشوق مغرم
وفرط اشتياقي ليس يرضيه منهم
وقل لي فإن القلب مني متيم
بمن أنت يا حادي الركاب من من م أرى القوم سكرى
براها الهوى فاستغبرت عن تجلدي
فلا تعنفنها واحدها حذو منشد
فقد لاحت الأنوار في كل مشهد
بدور بدت بل لاح وجه محمد وصهبا دارت بل حد
سكرنا بخمر الحب إذ طاب سكرنا
فلا تعذلونا آه بالحب وخذنا
أتى الطيب من أرض الحبيب بذكرنا
بأرواحنا راح الحديث فكلنا نشاوى كأن الراح
فبذكر النبي المصطفى طاب عيشنا
نبي كريم طيب الذكر والثنا
أجل من الوصف الرفيع شفيعنا
بأوصافه تطيب قلوبنا وتهتز شوقا والركائب

أرى

أرى الناس قد قاموا للرحيل عشالهم
فواحزنا لو كنت أحذو أجمالهم
ولكن بذنبي قد حرمت وصالهم
بطيبة حط الصالحون رحالهم وأضحت عن تلك الأماكن
أيا رب إني تائب من خطيئتي
فخذ بيدي واغسل بفضلك حوبتي
وجد لي بعفو منك قبل منيتي
بإفكي بأوزاري حجبت بركبتي متى يعطف الجاني وطيبه
أتيت إليكم والذنوب بضاعتي
حملت من أثقالها فوق طاقتي
دعوتك مضطرا فعجل إجابتي
بذنبي بأوزاري بفقري بفاقتي إليك رسول الله
أرى العمر ولى مثل ما الطيف في الكرا
وأخفيت فعل الشوق فيه وسترا
فما خلتني يوم الحساب بما جرا
بجاهك أذكرني إذا حوسب الورى فإني عليكم ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)